

الف منشوريا باللغة الفرنسية عن مدينة حلب اشترك بنمقتها المتحف الوطني ودائرة بلدية حلب . ولا زالت تلك الطبعة مع الطبعات السابقة تنشر في الخارج كما انه طبع اعلان قلعة حلب . ولقد جرت مراسلات بين المكتب المذكور وبين اهم مكاتب السياحة ووكالات السفريات والتنقل في الخارج . وارسلت عدة بيانات وتسميرات الى سياح يودون السفر منفردين الى سوريا .

وجهزت فنادق حلب باحسن الوسائل المصرية اذ اكل بناء فندقى استوفيت فيه جميع اسباب الراحة . ولقد فاق هذا الفندق على سائر الفنادق الحالية وسوف يفتح ابوابه في مستهل شهر كانون الثاني سنة ١٩٣٨ ويحوي الفندق المذكور على خمسين غرفة تشمل النصف منها على حمامات خصوصية كما ان ادارة الفندق الاتف الذكر طلبت افادات من مكتب السياحة تعمل بها وفقاً لأرشاداته . ووضعت اشارات في طرق المدينة طبقاً لنظام الطريق الدولي .

واسفرت مساعي مكتب السياحة المتواصله عن ازدياد عدد السياح بتسبة وافرة . وقد قدر عددهم بواسطة تذاكر الدخول بتعرفة كاملة الى القلعة بمائة وثمانائة وستون في سنة ١٩٣٦ بينما عددهم في هذه السنة الف وثلثمائة وخمسة وعشرون . ولقد مثل مكتب السياحة لسوريا الشمالية في معرض باريس الدولي لسنة ١٩٣٦ اذ كلفه هذا الاخير بنشر اعلاناته ومعلوماته المختلفة ولقد عهد المعرض المذكور اعلاه الى مكتب السياحة لبيع تذاكر تشريعية لزيارة المعرض وبيع منها مائة وستة وستون .

## قصر الحير

تابعت الدولة السورية الحفريات في القصر العربي المذكور فعثرت على كمية وافرة من الملاط نادر المثال وعثرت ايضاً على تصاوير مرسومة على الجدران ذات اهمية في درس الفن العربي .

## ضمير

لقد آتمت مصلحة الآثار رفع التراب في الهيكل اجمعه .

## تدمر

تسير بكل نجاح اعمال ترميم هيكل بعل تحت مراقبة مصلحة الآثار .

## مصلحة هندسة البناءات الاسلامية

لقد قام السيد ايكوشار مهندس مصلحة الآثار D.P.L.G في هذه السنة بترميم مارستان نور الدين في دمشق والباب العباسي ( او باب بغداد ) في الرقة ومنارة قلعة جمبر . وستتكمم مفصلاً في العدد القادم عن هذه الاعمال ولا سيما ما جرى منها في باب بغداد في الرقة .

## تقرير عن اعمال مكتب السياحة لسوريا الشمالية

فصل عام ١٩٣٧

واصل مكتب السياحة لسوريا الشمالية اعماله وفقاً لبرنامج السنة الماضية . ولقد تابع اعمال بث الدعاية في الخارج على غاية ما يرام . وطبع اثني وعشرين

لها وعلى تمثال نصفي كامل وعلى رأس .

السيد هرالد اسكولت

## تل حريري

ان بعثة المتاحف الوطنية الافرنسية الاثرية تحت رئاسة السيد بارو تابعت حفرياتها في قصر مدينة ماري (تل حريري) المرتقي الى الف الثالث قبل المسيح فعثرت على تمثال صغير لشخص ذو لحية يحمل بين ذراعيه خاروفاً ليضحى به للآلهة. ولقد جرى تقسيم هذه القطعة بين البعثة المذكورة وبين متحف حلب. وقد شرع الحفاريون برفع الاتربة عن Zigourat بدون ان يكتشفوا شيئاً.

## قلعة المضيق

لقد اسفرت اعمال البعثة الاثرية البلجيكية في هذه السنة عن اكتشاف غير منتظر. فقد عثرت على قطعة عليها خطان من الكتابة الهيروغليفية الحثية. وقد عثرت ايضاً على قطع موازيك اثناء حفريات مدينة افامية القديمة علاوة على هذا الاثر الجميل الذي اقتسمته ومتحف حلب.

## سافر بزار

اكتشفت بعثة المتحف البريطاني تحت ادارة السيد ملوان عدة نماذج من الفخار القديم يرجع عهدها الى القرن الرابع والثالث قبل المسيح. ولقد علمنا بان هذه البعثة سوف تقوم قريباً بحفريات في تل براك.

هذا السلم بعض النقوش الجميلة كلها من الحجر البركاني وهي اسد كامل كان protome نموذجاً مفصلاً ورأس اسد ضخم ومنضدة عالية للذبايح لها شرفتان عموديتان متعادلتان في جانبها وامامها عرش مزردان من كل جانب يتمثل الهول المجنح وقطع على شكل الورد الخ. وقد نقش على عدة قطع من القرميد الاحمر التي وجدت على السلم كتابات آرامية تذكر اسماء اشخاص واما كن : « حنان » او « حماة » والكتابة الآتية : « عند نمل رم ، حاكم دار الملك .

واكتشفت اثناء حفريات السنة الماضية في شمالي غربي مدخل القلعة بناء ثبت انه هيكل ممتد امامه السلم الكبير . ولقد اجريت في هذه السنة حفريات تحت البناء المذكور فعثر على آثار بنايات ابعد عهداً وظهر للعيان كتابات مسمارية وديوسان fibules وآثار غيرها .

وقد واصلنا الحفر في شمالي شرقي التل في مربع يرجع مستواه الى ٣٠٠٠ سنة قبل المسيح كما يستدل من الخزف المكتشف . وقد اعمقنا الحفر الى خمسة امتار فعثرنا على كمية وافرة من الفخار منه مخروط *faite au tour* وما صنع باليد ونماذج مصقولة ونماذج مجلية وقطع جميلة مصورة . واكتشفت عدة جرار كبيرة تحتوي على هياكل عظام منها واحد محفوظ جيداً والصوان المكتشف وافر في حين ان المعدن قليل نادر . وعرث ايضاً على تماثيل خزفية وحيوانات ونساء وعلى طابعين من الفخار المطبوخ الواحد على شكل جبهة مزردان بشجرة موضوعة امام اريل . واهم شيء عثر عليه في هذا المستوى strate اربعة نقوش من الحجر الكلاسي وتماثلان نصفيان لا رأس ولا يدان

## متحف بيروت

كاد ينجز بناء متحف بيروت الجديد . وسوف يباشر في القريب العاجل بنقل مجموعات الآثار الوطنية اليه . كما ان البناء الملحق بالمتحف والمختص بدوائره المختلفة على وشك النهاية . ولقد عين قسم من البناء لاقامة محافظ المتحف واستدعت ادارة المتحف اللبناني من مصلحة الآثار القديمة المهندس الافرنسي المسيو كويل لتنظيم المجموعات الوطنية .

## الحفريات الآثرية في سوريا

لقد اكتشفت ثلاثة عشر قبراً من العهد الروماني وعدة سروج وقوارير من قزاز كما ظهرت للعيان قطع نقوش من خشب وعملة ومراة واختام من البرونز . وعثر في المدينة اثناء الحفريات « Sondage » على احدى وعشرين جرة من جرار الاموات والقبور يرجع عهدها للمصر الهندسي . بيد ان اكتشافات المستوى الآرامي كانت اكثر اهمية ويرجع تاريخها لسنة ٧٢٠ قبل المسيح وهي المدة التي استولى فيها على المدينة واحرقها سرغون المنتصر الآشوري . وعثر ايضاً على عدة غرف ملامى بجرار المؤونة في الجهة الغربية للبناء الكبير والذي عزل قسم منه سنة ١٩٣٦ .

وفي اواخر ايام الحفريات ظهرت بداية بناء استخرج منه فخار كثير مجلي مصقول احمر ، كما انه عثر على فوهات بركانية و plats à pied و Seyphos هندسي مجلوب من مكان آخر ومثلثة الارجل من الحجر البركاني ومن هذا البناء العظيم سلم واسع يؤدي الى مدخل القلعة الاثري وقد وجد على

الممنوحة والتي لم تسدد لعدم وجود مدة كافية لاجراء مصاريف متعادلة قبل اغلاق العمل في سنة ١٩٣٧ .

وقد ازداد عدد الزائرين ازدياداً محسوساً في هذه السنة اذ بلغ في المتحف ٣٤٠١ زائر منهم ٣٣٣٠ زائر ملكي استوفي رسم خمسة عشر غرشاً سورياً عن كل واحد منهم و ٧١ زائر عسكري استوفي عشرة غروش عن كل واحد . واصبح عدد الزوار في تدمر ٤٤٧ استوفي منهم رسم و ٣٥٥ مجاني . واكتسب المتحف في هذه السنة مائة وسبعين قطعة مختلفة، ومكتشفات الحفريات التي لا تزال في المستودع لم يجر تسجيلها بعد في سجل المتحف . ومن جملة الاشياء المكتشفة مجموعة مختلفة ذات قيمة تاريخية فنية عظيمة كما اضيف الى مكتبة المتحف الخصوصية مائة واحد واربعون مؤلفاً جديداً مختلفاً .

## متحف انطاكية

لقد تابع بناء متحف انطاكية الجديد . والامل وطيد بالرغم من تباطؤ الاعمال بان ينهى القسم الاساسي من البناء الجديد خلال عام ١٩٣٨ ويمكن اذ ذاك وضع مجموعة الفسيفساء الرومانية التي اكتشفها بعثة برنستون Princeton الأثرية وبعثة متحف اللوفر . واكتسب متحف انطاكية خلال العام المنصرم سلسلة من الاواني الفخارية التي اكتشفها Sir Léonard Woolley في تل Atchana علاوة على بعض القطع الثمينة . وتمكن السيد يانسن Jansen من بعثة حماه الأثرية . بمهارته الفنية من تركيب الاسود الحشية العظيمة التي عثرت عليها بعثة Institut Oriental Ghicago (مؤسسة شيكاغو الشرقية ) في تل Teynat خلال فصل حفريات سابق .

مجهودات جميع موظفي المتحف المتواصلة والدعايات للسياحة التي تتوالى دائماً بتوزيع منشورات سياحية عن حلب والاعلانات عن قلعتهما .

وبينما كان عدد زوار المتحف سنة ١٩٣٦ يبلغ ٣٩١١ وزوار القلعة ٢١٢٧ اذ به يتصاعد في هذه السنة الى ٦٣١٢ زائر للمتحف و ٦٥٧٥ زائر للقلعة يدفعون الرسم . اضيف الى ذلك ١١٦٤ زاروا المتحف و ١٢٨٠ طالباً زاروا القلعة مجاناً .

وقد بلغت قيمة الصور الفوتوغرافية المبيعة ١٣٢٢٤ قرشاً سورياً ونصف وقيمة النسخ المسحوبة ٢٣٤٣٥ قرشاً سورياً .

## متحف دمشق

لقد استمرّ نشاط المتحف بحسب الاصول المتخذة وتحولت كل الجهود الى انهاء المتحف الجديد وانجاز درس نظامه وترتيبه . وقد مثل متحفنا لأول مرة في مؤتمر الحفريات الدولي الذي سمعت جامعة الامم لالتثامه وعقدته في القاهرة في شهر اذار سنة ١٩٣٧ . وقد كان ممثل المتحف محافظه سعادة الامير . وقد عاد هذا الاشتراك بالفائدة العظمى على متحفنا لتنظيم مجموعاته في المستقبل تنظيماً علمياً فنياً .

وقد بلغ مجموع ميزانية متحف دمشق ومنتزه تدمر الاثري في هذه السنة اثني وعشرين الف وخمسمائة وخمسة عشر ٢٢٥١٥ ل. س كما خصص منها مبلغ عشرة آلاف وخمسمائة ١٠٥٠٠ ليرة سورية لاعمال تنظيم المتحف الجديد وحفريات قصر الحير . واسفر تأخير تصديق الميزانية عن خسارة مبلغ ستة آلاف ومائتين احدى وسبعون ٦٢٧١ ليرة سورية هي رصيد مبلغ الاعانة

ذلك قد راجت سوقه في هذا العام . فقد ابتاعت قاعة دول الشرق في معرض باريس الدولي قالين كبيرين علو كل منها ثلاثة امتار من معبود تل حلف الكبير ومعبوده الكبيرة . واخذت رسوم شمسية جديدة للآثار الواردة حديثاً الى المتحف وخاصة الآثار السوميرية . واعيد سحب مجموعات فوتوغرافية قديمة كما صورت مجموعة مناظر قصر الدلال .

وزيد على مكتبة المتحف مؤلفات عامية عديدة . وغرست في حديقة المتحف مائتا شجيرة من العفص وقد روعي في صفها انشاء مقاعد خضراء توضع بينها اثار من الحجر الاسود وتحمل التعرض للهواء .

وقد سجل قصر الدلال الذي يضم دوائر حفظ المتحف والفرع الخاص بمعرفة مميزات الشعوب في قاعة ابنية سوريا التاريخية لانه يحوي على مجموعة هندسية عربية يرتقي عهدها الى القرن السابع عشر ولا يزال هذا القصر مزاراً للسياح . وتتابع تنظيم القلعة من الوجة السياحية ابان هذا العام وانشئت في مدخلها غرفة لمراسلات الزائرين واجريت عدة اعمال داخل البناء . وقد اعتمني بانتقاء رجال المتحف من مستخدمين ومتمرنين لا تزال تلقى عليهم دروس فنية هامة تجعلهم يتكلمون عادة بالعربية والفرنسية والانكليزية وتقدم لمعالجة الآثار بصورة دقيقة ولسحب القوالب . وان تنظيم مختلف مصالح المتحف وعرض الآثار عرضاً يتفق والمعلومات الفنية الحديثة كل ذلك يجعل متحف حلب على حدائة عهده في طليعة متاحف الشرق الادنى .

وقد تضاعف اقبال السياح على حلب وعدد زائرين متاحفها بفضل



## المتاحف الوطنية في سوريا ولبنان

نهرل عام ١٩٣٧



### متحف حلب

لقد نجز تنظيم متحف حلب على احسن ما يرام خلال عام ١٩٣٧ فقد اضيف الى المجموعات الوطنية الاثرية مكشفات الحفريات التي قامت بها بعثات المتحف البريطاني في شاعر بزار والمتاحف الفرنسية في تل حريري والمؤسسة « ني كالسيبرغ » في حماه . ويجدر بنا ان نذكر بين الآثار التي اكتشفتها البعثة الاخيرة نصباً سورياً كبيراً ذا تأثير حثي واسداً جميلاً بركاني الحجر واسود من الاسلوب عينه . وقد اضيف الى الجامات الموجودة سابقاً في غرف عرض الفخار سبع جامات اخرى مما جعل مجموع الجامات اربعة وخمسين ، وقد تغيرت هيئة الغرفة الخامسة فرتبت ترتيباً جديداً يساعدها على استيعاب الآثار الجديدة . وقد فصلت بجدار عن غرف الثياب والتصوير والمنسلات مما ادى الى اكتشاف غرفة تضم الاشياء غير المستعملة . وقد انشئت قواعد من الحجر البلدي الاصفر للحمل آثار هذه الغرفة .

ثم جهزت غرفة التصوير تجهيزاً كاملاً ولا تزال غرفة التوصيلات تواصل نشاطها في تصليح قطع البرونز والفخار وغيرها من التحف الاثرية . اضيف الى ما تقدم ان انشاء قوالب للآثار الفنية وبيع هذه القوالب كل